# البخاري )348( " أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر " ح )1057-3057( للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4 3 1202

مصطفى العدوي

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه تحت باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلو كلام الله قال حدثنا قتيبة بن سعيد وهو قتيبة بن سعيد بن جميل ابو رجاء الثقفي البغلاني - 00:00:25

قال حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن ان بالزناد وهو عبدالله ابن ذكوان عن الاعرج وعبدالرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه وقيل اسمه عبدالرحمن بن صخر ولا يسبت سنده - 00:00:47

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة - 00:01:06

واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فهنا عاملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة الشاهد من هذا الحديث قوله يقول الله اثبات ان الله يقول خلافا لفئات الضلال التي تقول ان الله لا يقول ولا يتكلم ولا ينادي - 00:01:31

وان تكلم عند بعضهم يتكلم بغير صوت فالشاهد هنا يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها حتى يعملها ولهذا على اطلاقه ام ان السيئة قد تكتب دون ان يعملها الشخص - 00:01:58

دعهم قد تكتب دون ان يعملها الشخص اذا عقد العزم على فعلها اذا اخذ القلب على فعلها انها تكتب سيئة لان الله قال ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم - 00:02:21

هناك بعض الاعمال يعاقب عليه الشخص ولم يباشرها اذا تواها وعقد العزم عليها. قال تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة - 00:02:44

والحب محله القلب ولا يخفى ان الحاسد مذموم والحسد محله القلب قد قال تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ماذا تركها تكاسلا واهمالا لها فلا تكتب شيئا قال وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة - 00:03:04

ان عمل العبد ان هم العبد بعمل سيئة وتركها خاف من الله تكتب له حسنة من اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - 00:03:25

قال حدثنا اسماعيل بن عبدالله وابن ابي اويس قال حدثني سليمان ابن بلال عن معاوية بن ابي مجرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقالت ما؟ - 00:03:44

فقال ما قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة. فقال الا ترضيني ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة - 00:04:06

فلاسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم قال لها الشاهد منها ان الله سبحانه وتعالى قال للرحم الا ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك ففيه اثبات ان الله يقول - 00:04:26

قال حدثنا مسدد وهو ابنه سرهد حدثنا سفيان وابنه وجينا صالحا وبيد الله بن زايد بن خالد قال ازن عباد الله عن زيد بن خالد عباد

الله ابن عن زيد ابن خالد بدا الابن - 00:04:50
هزا الزاهر يا عبدالرحمن طه. ها؟ في عندي كزلك عندك كزلك نفس الطبعة. عن عبيد الله على عبيد الله عن زيد ابن خالي. نعم. الذي تصلح عن عبيد الله عن زيد بن خالد - 00:05:09
قال مطهر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن ذلك على اثر سماء كانت بالحديبية. يعني بعد نزول المطر عليه وعلى اصحابه هم في الحديبية - 00:05:27
قال لهم هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال قال الله على اصبح من عبادي مؤمن به وكافر ثم من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فهذا مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوم كذا وكذا فهذا كافر به مؤمن بالكوكب - 00:05:46
والله اعلم في اثبات ان الله يقول ايضا البخاري استكثر من الادلة في هذا الباب للرد على اهل الضلال الذين يقولون ان الله لا يتكلم ولا يقول قال الامام مسلم رحمه الله - 00:06:11
باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا ابو معاوية وهو وكيع عن الاعمش وعزان من الاثبات في وكيع عفوا في الاعمش عن عبيد الله بن الحسن عن ابن ابي عوف فقال - 00:06:30
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده. اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض. سبق بمن بينا انها الضم احيانا - 00:06:48
وبالفتح احيانا ملء السماوات وملء السماوات قال كان اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:07:07
لزيادة من طريق مجزأة بن زاهر لما تعبد الله بن ابي اوفى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:07:36
اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس هذه الرواية غير مقيدة بالركوع اما الرواية الاولى فمقيدة بالركوع هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:07:55
- 00:08:19